مفهوم الابتلاء في القرآن الكريم

الدكتور: نصار أسعد نصار

كلية الشريعة

جامعة دمشق

الملخص

تواجه الإنسان خلال رحلته في الحياة الدنيا مصائب، وتلاقيه آلام، فتنغص حياته وتكدر صفوه، فلا يهنأ له عيش، ولا تطمئن له نفس.

فهذه دراسة لتلك الظاهرة التي رافقت البشرية منذ أن وجدت،فلا يستطيعون لها دفعاً، ولا يجدون منها مفراً.

فما حكم هذا الابتلاء الذي هو من سنن اللهﷻ في خلقه، وما الحكمة منه، وما حقيقته بالنسبة لعلم الله تعالى، وما أشكاله وصوره وسر تنوعه، وما موقف المكلف منه، وما أسبابه وفوائده، وما أثره في الشخصية؟.